يجب قلب الالف ياء في صفتين احدهما ان يعرض كسر ما قبلها كقولك في جمع مصباح مصابيح
ابدلت الالف ياء لانه لما كسر ما قبلها للجمعية لم يمكن بقاؤها لتعذر النطق بالالف بعد غير
الفتحة فردت الى مجانس حركة ما قبلها فصارت ياء كما ترى والثاني ان يقع قبلها ياء
التصغير كقولك في غزالة غزيلة بابدال الالف ياء وادغام ياء التصغير لكون الا ساكنة
فلم يمكن النطق بالالف بعدها فردت الى الياء كما رددت اليها بعد الكسرة وادغمت
فيها ياء التصغير قوله بعد بواو ذا افعلا في آخر فهم منه انه يفعل بالواو الواقعة آخر
ما فعل بالالف من ابدالها ياء لكسر ما قبلها او لمجيئها بعد ياء التصغير فالاول نحو
رضي وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان والقوة ولكنه لما كسر ما قبل الواو
وكانت متطرفة معترضة لسكون الوقف عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب
ابدالها ياء توصلا الى الخفة وتناسب اللفظ ومن ثم لم تتأثر الواو بالكسرة وهو
غير متطرفة كعوض وعوج الا اذا كان مع الكسرة ما يعضدها كحوض وحياض
وسوط وسياط والثاني كقولك في تصغير جرو جري اصله جريو فاضيف
الياء والواو وسبقت احدهما بالسكون وفقد المانع من الاعلال فقلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء فصار جري وليس هذا النوع بموجه لهم من قوله بواو ذا افعلا
في آخر وانما مقصوده التنبيه على النوع الاول لان قلب الواو ياء لاجتماعها مع الياء
وسبق احدهما بالسكون لا يختص بالواو المتطرفة ولا بما سبقها بالتصغير على ما
سياتي ذكره في موضعه ان شاء الله قوله او قبل تا التانيث او زيادتي فعلان مثاله
شجية اصله شجوة للزوم الشجو ففعل بالواو قبل تاء التانيث ما فعل متطرفة لان
تاء التانيث على حكم الانفصال ايضا ولذلك تقول في مثال ظربان من غزو غزيان وقوله
ذا ايضا راو تتمته قوله **في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول**
وذلك نحو صام صياما وانقاد انقيادا والاصل صوام وانقواد ولكنه لما اعتلت

الواو

الواو في الفعل استثقل ابقاؤها في المصدر بعد الكسرة وقبل حرف يشبه
الياء فاعلت حملا للمصدر على فعله بقلبها ياء وليصير العمل في لفظ من وجه
واحد الا فيما شذ من قولهم نار نوارا بمعنى نفر فلو صحت الواو في الفعل لم
يؤثر كونها بين الكسرة والالف نحو لاوذ لواذا وجاوز جوازا وكذا لو لم يكن
قبل الالف فانه تجب مع التصحيح لكونه افقد وذلك نحو حال حولا وعاد المريض عودا

وجمع ذي عين اعل او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

يقول ايما عرض كون الواو مكسورا ما قبلها وهو عين جمع اعلت في واحده
او سكنت فيه وجب قلبها ياء وليس ذلك على اطلاقه بل لوجوب القلب فيه شروط
بوقوع الالف بعد الواو وذلك نحو ديار وثياب اصلهما دوار وثواب ولكن
قلبت الواو في الجميع ياء لانكسار ما قبلها ومجيء الالف بعدها مع كونها في الواحد
اما معتلة كدار او شبيهة بالمعتل في كونها حرف لين ساكنة سيا كثوب وهذا
الشرط المذكور في وجوب القلب يدل عليه سياق قوله

وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل

لانه تضمن بيان ما لا يعل وما يجوز فيه الوجهان من كل واو مكسور ما
قبلها وهي عين لجمع اعلت في واحده او سكنت ففهم انه يجب الاعلال فيما سكت
عن ذكره وهو فعال فاما فعلة فالزموا عينه التصحيح نحو عود وعودة وكوز
وكوزة لانه لما عدمت الالف قل عمل اللسان فخف النطق بالواو بعد الكسرة
فصحت ولم يجز اعلالها الا فيما شذ من قول بعضهم ثيرة لانه انضم الى عدم
الالف تحصن الواو ببعدها عن الطرف بسبب تاء التانيث واما فعل فجاء
فيه التصحيح كحاجة وحوج نظرا الى عدم الالف والاعلال ايضا كقامة وقيم وحيلة
وحيل وديمة وديم نظرا الى انها في واحده في الطرف فقد ضعفت وتقرر فيها التصحيح فاعلت

Copyright © King Saud University